# عمار بلخوجه

## من الكتابة الصحفية الى الكتابة التاريخية

الدكتورة كلاخي الياقوت، جامعة تيارت

تعتبر الصحافة مصدرا هاما للتأريخ، فهي سجل يومي لتطور ديناميكية المجتمعات بحكم متابعتها اليومية للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية[1].

تلك هي الأهمية التي أدركها عمار بلخوجة[2] بعد خمسٍ وعشرين سنة من الكتابة الصحفية ذات الطابع التاريخي متحليا بروح البحث ومتفننا في إختيار المواضيع من دراسة للأحداث تارة وللشخصيات تارةأخربمركزا على المواضيع التي لم ينفض عليها الغبار، مخرجا إياها من بوتقة النسيان قائلا:

« Comme le maitre-nageur qui sauve les baigneurs menacés d'être engloutis par les flots, j'exhibe événement et personnage en proie de l'oubli »[3]

"مثلما ينقض السباح الغرقى من الغرق، أبرز الأحداث والشخصيات المعرضة للنسيان. "

إذ يعتبر عمار بلخوجة الشخصية التاريخية الفاعلة في الحدث التاريخي رمزا من رموز الوحدة الوطنية، وهو الذي قضى خمسٌ وعشرون سنة هي الأخرى في الكتابة التاريخية بعد ما استغل ما اكتسبه من خبرات خلال كتابته للمقالات الصحفية ذات الطابع التاريخي كما أسلفت الذكر، والتي احتاجت منه التدقيق في الحقائق وتتبعها لإثباتها أو نفيها، وهي الصفة ذاتها التي لا بد أن تتوفر في المؤرخ الجاد.

وقد كان لعمار بلخوجه منهجه في الكتابة التاريخية والذي جعل منه باحثا أكثر عناية بالتاريخ ومنافسا للمختصين في مجال التأليف والبحث، وهو الذي عرف بالتزامه في عمله وعناده في الوصول الى المعلومة أينما كانت، متخذا من التاريخ رسالة الى الأجيال.

فرؤية عمار بلخوجة للتاريخ كرؤية أي مؤرخ تمرس الكتابة التاريخية وبحث في طيات الماضي والتاريخ، إذ يراه ركيزة أساسية من ركائز البناء وتكوين الشخصية وبهنحافظ على الوحدة الوطنية.

تلك هي المهمة التي اكتسبها عمار بلخوجه من عمله الصحفي الذي كان يؤرخ فيه للحظة منتقلا الى التاريخ القائم على تفسير الأحداث وشرحها وأخذ العبر منها.

وكما يقول بول جونسون PaulJohnson الذي مارس هو الآخر الصحافة وانتقل الى التاريخ:

" هدف الصحافة والتأريخ هو نفسه ينقلان للقارئ المعرفة والمعلومات ومحاولة شرح الاحداث، لا يمكن القول أين ينتهي عمل المؤرخ وأين يبدأعمل الصحفي، فالصحفي يؤرخ للحظة والمؤرخ للحقبة" (4)

ولا يمكن لأي صحفي أن ينتقل الى الكتابة التاريخية ما لم يتوفر على مؤهلات كالتي توفرت في عمار بلخوجه كالجدية في طرح المواضيع وروح البحث العلمي، وتتبع وقائع الأحداث، كما مكنه اطلاعه الواسع على الكتب التاريخية والوثائق الأرشيفية من كتابة التاريخ دون الحكم على الاحداث وذلك لتفتحه على التيارات المختلفة وهو ما جعله ينافس المختصين في التاريخ ويرقى الى صفة المؤرخ الجاد.

كما يركز عمار بلخوجة على ضرورة التحلي بالصدق في نقل الحقيقة التاريخية والاعتماد على الوثيقة وتمحيصها، ويؤكد على أن المصداقية في البحث هي أساس التمركز الحقيقي للباحث وإثبات وجوده بين الباحثين والمؤرخين.

وما يلزمنا بالمصداقية في نقل الحقيقة التاريخية هو المكانة الهامة للتاريخ،كونه أداة توجيه وتوعية وتعبئة، لِما فيه من قيم ومفاهيم ترتقي بالأجيال نحو البناء والاستمرارية.

ونحن من خلال إبرازنا لمفاهيم الماضي ومظاهره الإيجابية، نبرز دور الماضي في تكوين الشخصية القومية للفرد، وحين نؤكد مواقف تاريخية للأفراد أو الجماهير، فهدفنا من ذلك هو تكوين أنماط سلوكية إيجابية لدى أجيالنا(5).

وذلك ما هدف اليه عمار بلخوجة من خلال كتاباته ومؤلفاته التاريخية التي رأى فيها مكسبا وطنيا ومقوما أساسيا من مقومات الوحدة الوطنية، ففي التاريخ عِبر ومحطات نتوقف عندها ونحرك من خلالها الأجيال، فهي بمثابة همزة وصل للأفراد ورابط أساسي لوحدة المجتمع وتماسكه.

ويؤكد عمار بلخوجة إلى ضرورة الاعتزاز وتمجيد رموز الشخصية الجزائرية منيوغرطه الى بن مهيدي وغيرهم من جيل الثورة وكلهم رموز لا بد من السير على نهجهم في الدفاع عن الجزائر والحفاظ على هويتها الوطنية.

غير أن عمار بلخوجة كمؤرخ عصامي لم يكمل دراسته مغادرا المدرسة منذ الرابعة عشرمن عمره، معتمدا على نفسه في تكوين شخصيته كصحفي، متمرساللكتابة المقالات الصحفية ذات الطابع التاريخي، منتقلا إلى الكتابة التاريخية، وما جعل منه مؤلفا وباحثا في التاريخ جدية طرحه للمواضيع التاريخية التي جعل منها رسالة للأجيال، وتلك هي مهمة التاريخ المرتكزة أساسا على نقل الحقائق التاريخية التي قد لا تخلوا من الذاتية.

لذلك فإن الموضوعية المطلقة تكاد تكون مستحيلة،إلا إذا كان المؤرخ متفتحا على التيارات المختلفة فانه قد يكون حينها أقرب إلى الموضوعية، حيث يطمح أيمؤرخ أن يكتب تاريخا موضوعيا ومطابقا للواقع، وهو أمر يكاد يكون مستحيلا في كل العلوم الانسانية عامة والتاريخ على وجه أخص.

فكل كتابة تاريخية إنما هي تزوير بوجه من الوجوه وبدرجة من الدرجات، ذلك لأن التاريخ الذي نكتبه ليس أبدا عين الحقيقة[6].

وهو ما يلزم المؤرخ بتفسير الحقائق التي توصل اليها بطريقة منهجية وعقلانية وأن يصوغ التعميمات التي تشرح سلوك الناس والأمم عبر الزمن فان لم يقم المؤرخ بهاتين المهمتين فانه لن يكون مؤرخا، وانما سيكون مجرد كاتب حولية أو يوميات أو جامع للأخبار والروايات التاريخية وبذلك تخلو صفحات التاريخ من أي مغزى أو دلالة[7].

وفي هذا يشير **عمار بلخوجة** إلى ضرورة الاعتماد على أكثر من وثيقة وتتبع الحقائق التاريخية وإخضاعها لدراسة متأنية من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والظروف

السياسية وحتى النفسية، وبذلك يمكن للمؤرخ أن يقترب من الحقيقة، فمن المستحيل أن يعيش المؤرخ الحقيقة، لأنه بصدد دراسة الحدث التاريخي لا أن يعيش واقعه.

كما يؤكد **عمار بلخوجة** إلى عدم الحكم على الأحداث التاريخية، فالمؤرخ ليس حكما بل كاتبا للتاريخ وحسب، فغاية المؤرخ ليست تقييم الأحداث أو الحكم عليها بإصدار أحكام تقييمية، فالتاريخ ليس محكمة والمؤرخ كتبه كما وقع وليس كما كان يجب أن يكون على حد قول **بول فاين P.Veyne** في كتابه :"**كيف نكتب التاريخ**".

« L'histoire s'occupe de ce qui a été,et non de ce qui aurait du être »[8]

و لا يمكن للمؤرخ أن يكتب التاريخ دون المطالعة والقراءة وذلك ما مر به عمار بلخوجة، حيث يعتبر القراءة والمطالعة ركيزة أساسية لإتقان التأليف، وهو ما ذكرته **ماري لين رمبولا** في كتابها "**دليل الكتابة التاريخية**" حيث قالت أن معظم الباحثين يتفقون على أن القراءة والكتابة عمليتان متصلتان، فكلما قرأت ستبدأ رؤية روابط جديدة بين الأفكار والشخصيات والأحداث التي تدرسها، وعندما تسرع في الكتابة سيبرز لك أسئلة جديدة، الأمر الذي يدفعك إلى النظر مرة أخرى إلى النص الذي كنت قد قرأته بنظرات جديدة، والبحث عن مادة جديدة لمساعدتك على الإجابة عن الأسئلة[9].

ولتصبح قادرا على أن تبلغ أقصى قدراتك في عملك التاريخي لا بد أن تصبح قارئا فاعلا، فبعكس القراء السلبيين ينخرط القراء الفاعلون في حوار مع النص، فيطرحون الأسئلة ويدونون ملحوظاتهم ويربطون ما يقرؤون بمعلومات يعرفونهامسبقا ونصوص سبق لهم قراءتها، وليست قراءة التاريخ كقراءة المتعة الشخصية ولكي يصبح المؤرخ قادرا على أن تبلغ أقصى قدراتك قي عملك التاريخي لابد أن تصبح قارئا فاعلا، إن هذا النوع من القراءة المتأنية الناقدة أساس المشاركة الفاعلة والبارعة في الثقافات وفي كتابة بحث ناجح[10].

فالقراءة بالنسبة للباحث والمفكر أمر ضروري وركيزة أساسية من ركائز التمرس في الكتابة والتأليف وكما أسلفت الذكر فانه يتوجب على الباحث في التاريخ أن يقرأ قراءة متأنية.

فلا يصح أن يمر القارئ وخاصة المؤرخ على المعلومة مرور الكرام وانما يتوقف عندها ويمحصها، فتثير في عقله عشرات التساؤلات حولها وعن ارتباطها بما سبقها وبما يليها فيعود بعينيه وكأنه يسأل المؤلف عما ثار في عقله وباحثا عن اجابات لهذه الأسئلة التي توقدت في نفسه وهكذا يستمر الحوار بين القارئ وبين سطور الكتاب الذي بين يديه وكأنه يجلس مع الكاتب نفسه فيحاوره ويسأله[11].

وكلما اختار الباحث كتبا جيدة كلما تمرس في بحثه و في ذلك قول لرينيهديسكارتيس عالم الرياضيات الفرنسي 1526 / 1650 :" ان قراءة الكتب الجيدة هو بمثابة التحاور مع أعظم العقول التي عاشت في العصور الماضية" [12]

فلا يكاد يختلف اثنان على أن القراءة الجيدة هي أساس التأليف والبحث الجيد، هذا على العموم أما اذا خصصنا بالذكر القراءة من أجل الكتابة التاريخية، وذلك ما يتطلب منا القراءة للموضوع من جميع الجوانب سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ونفسيا دون اغفال أي جانب، وهو ما يمكن الباحث من التحلي بالموضوعية وان صعب على المؤرخ تجنب الذاتية والارتقاء بالتاريخ الى العلوم الدقيقة دلك أن الانسان هو العنصر الأساسي في الحدث التاريخي وهو ما يجعل ضبط الحدث التاريخي أمرا صعبا.

فالمؤرخ كأي إنسان هو نتاج بيئته وعصره ويتكيف معها ليدرس وقائع الماضي على ضوء الحاضر مستعينا في ذلك بزاد منهجي ومعرفي إستقاه المؤرخ من حاضره ومن محيطه الذي يعيش فيه، فيصعب عليه آنذاك أن يتجرد من هويته وماضيه ومشاغل عصره، ويضاف إلى تلك العوامل تأثيرات أخرى على العمل المؤرخ منها تكوينه عبر مراحل دراسته وتأثره بالتيارات الفكرية المهيمنة[13].

لذلك نجد أن اهتمامات عمار بالخوجه العلمية و دراساته في البحث التاريخي قد توجهت نحو المواضيع التي لمس فيها هدفه في ابلاغ الرسالة الى الشباب مركزا على اهتمامه بالشخصيات التاريخية دون اقصاء لأي شخصية من شخصيات تاريخنا العريق من العهد القديم الى عهدنا الحالي، فالتاريخ في نظره وكما أسلفت الذكر ليس ذكر الحوادث وحسب بل التاريخ عبر للأمم وتجديد والتوقف عند محطاته ليس الا استشرافا للمستقبل، فرجوعنا الى الماضي لا

للتوقف على العيوب من أجل النقد والحكم، فلا يكاد أن يخلو تاريخ شعب من عيب، ذلك هو الهدف الذي أراد عمار بلخوجه أن يبلغه من خلال مؤلفاته .

كما يمكننا أن نصنف عمار بلخوجه ضمن مؤرخي المدرسة الجزائرية الناشئة التي أشار اليها ابراهيم مهديد ، ومن بين مؤسسيها نذكر مصطفى لشرف، سعد الله أبو القاسم ، مالك بن نبي ، قداش محفوظ، جمال قنان، والذين عملوا من خلال دراساتهم الأكادمية الى ابراز تاريخ الجزائر و الهوية الوطنية في صورتها الحقيقة لا كما تريده الكتابات الاستعمارية من خلال نظرياتها الاستعمارية والعسكرية.[14]

أما عن اللغة التي كتب بها عمار بلخوجة فهي اللغة الفرنسية، وبما أنه من المهتمين بتاريخ الجزائر فقد كان إتقانه للغة الفرنسية من أهم ما ساعده على البحث، وهو ما يواجه الجيل الحالي المتخصص في التاريخ من صعوبة، فإذافهم اللغة قد يتعذر عليه فهم السياق، على عكس المتقنين للغة الفرنسية ومواقع ألفاظها.

إذ تعد اللغة من العلوم المساعدة في منهج البحث التاريخي، وأهم فروعه فقه اللغة "Philologie" وعلم معاني المفردات وتطورها "Sémantiques"، فإن فهم نصوص الوثائق التاريخية التي تُكون مادة البحث التاريخي يتوقف على معرفة الباحث باللغة المدونة بها[15].

واللغات تتطور وتتغير من عصر إلى آخرومن كاتب إلى آخر،وفهم تطور اللغة يفيد الباحث في فهم محتوى الوثيقة ويساعده على تحديد زمانهااذا كانت غير مؤرخة، وذلك من خلال معرفة نوع الخط الذي كتبت به، ومن خلال المفردات اللغوية المستخدمة في الكتابة، حيث أن لكل عصر مفرداته ومصطلحاته وتعابيره[16].

غير أن عمار بلخوجة يؤكد على أن اللغة الفرنسية هي وسيلة تعبير وبحث ليس إلا، وعلى الرغم من ضرورة إتخاذ اللغة كعلم مساعد بصفتها وسيلة للكتابة والبحث العلمي، فإن عمار بلخوجة يؤكد اعتزازه باللغة العربية،التي هي وسيلته في الطرح خلال محاضراته ونقاشاته العلمية، وان استخدمت اللغة الفرنسية من قبل كتاب ومؤرخين الجيل الأول لما بعد الاستقلال كوسيلة للتعبير عن هويتهم لا لنفيها، والاعتزاز بلغة المستعمر وذلك ما عبر عنه كاتب

ياسين J'écris en français pour dire aux français que je ne suis pas français.

**الهوامش:**

1- حسين مجدوبي، الصحافة والتاريخ، جريدة لفنغورديا الاسبانية منذ 1881 شاهد حي على تاريخ المغرب، مقالة الكترونية

Alifport.com 2014.05.25

2- عمار بلخوجة. ولد في 16 نوفمبر 1941

- كاتب صحفي سابق بجريدة- quotidien*El Moudjahid*
- عضو مؤسس لمؤسسة الأمير عبد القادر .
- عضو سابق في مؤسسة 8 ماي 1945.
- مراسل سابق في مركز الدراسات التاريخية .
- كان الرائد في التأسيس لاحياء ذكرى الشهيد علي معاشي 8جوان 1958.

الاعمال المنشورة:

1- **ALI MAACHI – ART ET COMBAT :** 1990 - 50 pages - à compte d'auteur - Hommage à un grand interprète de la chanson algérienne, assassiné par l'armée française et pendue sur la place publique de Tiaret le 8 juin 1958. Epuisé.
2- **L'AFFAIRE HAMDANI ADDA :** 170 pages - Publication à compte d'auteur - 1991 - sur le chef de réseau urbain FLN de Tiaret - Condamné quatre fois à la peine capitale - enlevé de la prison d'Oran et brûlé par L'O.A.S le 12 Janvier 1962. Epuisé. Revu et enrichi et réédité par l'ENAG - 2009 - Traduit en arabe par le centre de recherche sur le mouvement national et la guerre de libération nationale. Edition en francais soutenue par le ministère de la culture. - El Biar - Alger. ENAG - 2013. Le cinéaste AbderezzakHellal s'est inspiré du livre pour en faire un scénario. Accepté par le Ministère de la culture pour la réalisation d'un film.
3- **ALI EL HAMMAMI ET LA MONTEE DU NATIONALISME ALGERIEN :** 300 pages - Ed Dahleb - Alger - 1991 - vie et œuvre d'un intellectuel et patriote précoce natif de Tiaret - pionnier du nationalisme algérien qui a consacré toute sa vie à la cause algérienne, maghrébine, arabe et musulmane. El Hammami a trouvé la mort dans un accident d'avion survenu au Pakistan le 12 décembre 1949. Epuisé. Réédité avec le soutien du Ministère des Moudjahidine en 2007 sous le titre « Ali El Hammami - Toute une vie pour l'Algérie - Réédité avec le soutien de la Présidence de la République - 2008. Sous le même titre.

4- **PAGES DE NOVEMBRE :** 280 pages - Récits sur la guerre de libération nationale du 1er Novembre 1954. Publié par les soins de l'association « Machaal -Echahid » et de la Wilaya de Tiaret - juillet 1997. Réédité en 2014 par les éditions Alpha.

5- **CHRONIQUES DE TIARET** : à compte d'auteur - 1998 - Textes sur la vie en société illustrés par l'artiste peintre Abdelhaq Chaouch.

6**- MARIE CLAIRE BOYET - LA MARTYRE DE TAGDEMPT :** Ed. ANEP 2003 - 100 pages. Sympathisante du combat armé de novembre 1954. Assassinée par l'armée française le 15 octobre 1957 à Tagdempt (Tiaret).

**07- KAID AHMED PORTRAIT D'UN PATRIOTE :** Ed. Anep 2003 – conférence donnée en avril 2003 au Palais de la Culture Alger.

**08-BARBARIE COLONIALE EN AFRIQUE :** Ed. Anep 2003 – 170 pages - crimes collectifs commis par les armées européennes en Afrique de Nord et en Afrique Noire. Préface du Docteur Djilali Sari. Nouvelle édition soutenue par le ministère de la culture en 2015.

**09**.- **ALI MAACHI – ART ET COMBAT** – 200 pages. Revu et enrichi – Edité par les soins du Ministère de la Culture en 2005.

**10-COLONIALISME, LES CRIMES IMPUNIS :** 216 pages – Ed. Alpha Design - Alger - 2006 - Crimes collectifs et méfaits commis par la France à Zéralda, Mascara, Sidi Ali Bounab, Deshmia, Nadrouma, El Esnam et Oran de 1942 à 1953. Récits suivis d'études sur le colonialisme et le racisme. Nouvelle édition soutenue par le ministère de la culture en 2011.

**11- MOMO – LA MAGIE DES MOTS :** 240 pages – Ed. Alpha - 2006 - Alger - textes et poèmes de HimoudBrahimi (1918 – 1997), acteur, comédien, poète, nouvelliste, philosophe, personnage central dans le film « *TahiyayaDidou* » de Mohamed Zinet.

**12-L'EMIR ABDELKADER NI SULTAN NI IMAM :** Ed. Alpha - 2007 - 200 pages- recueil d'articles de presse sur l'épopée du fondateur du premier Etat national moderne. Traduit en arabe par H'bib Chenini. Préface WacinyLaredj.

**13-ALI EL HAMMAMI :** du Rif à Karachi - l'épée et la plume - Ed. ANEP – 2007. Un patriote et intellectuel précoce qui a combattu toute sa vie pour la liberté de l'Algérie et la dignité de son peuple.

**14-MOUVEMENT NATIONAL - DES HOMMES ET DES REPERES :** Ed. Alpha – 2008. 300 pages - Etudes et biographies sur Mohamed - Cherif Sahli, Moubarek El Mili, Ben Badis, Ferhat Abbas, Messali Hadj, Emilie Busquant (épouse Messali), Roland Miette. Préface Fouad Soufi. Réédité avec le soutien du ministère de la culture en 2015.

**15-LA PLUME CONTRE SABRE - MOHAMED BENSALEM LAGHOUATI :** 200 pages - Ed. LazhariLabter 2008. Un grand patriote qui a combattu le colonialisme français, 30 ans durant, en lui opposant une seule

arme : la plume. Ouvrage soutenu par une unité économique publique sur recommandation de monsieur Khaled Benzine.

**16-ALI MAACHI - L'HYMNE ASSASSINE :** 219 pages - Ed. Alpha - 2009 - ouvrage soutenu par le Ministère de la Culture. Réédité en 2014 dans la collection « Beaux Livres ».

**17-MOMO – PAR L'IMAGE ET PAR LE MOT :** 165 pages. 2009. Ed.Alpha - ouvrage soutenu par le Ministère de la Culture dans la collection « Beaux Livres ».

**18-LA PASSION DE L'AUTRE :** Recueil de poèmes - ouvrage soutenu par le Ministère de la Culture. – 300 pages – Edition Lazhariabtar – Alger – 2008.

**19-MOMO LE POETE BENI**: Edition El Ibriz – Alger – 2013 – 200 pages – Poèmes de HimoudBrahimi dit Momo, présentés par Amar Belkhodja sur une cinquantaine de pages. Soutenu par le ministère de la culture.

**20-EN EPIANT L HISTOIRE :** Ed-Alpha-2011- Alger 400 pages. Etudes historiques sur l'Emir Abdelkader, l'Emir Khaled, Ferhat Abbas, Chakib Arsalan. Les massacres du 5 juillet 1961, l'organisation administrative coloniale. **Préface de Kamel Bouchama.**

**21-ARTS ET ARTISTES :** Ed. El kalima- Alger. 2011. Etudes sur la musique. Biographies musiciens, comédiens, cinéastes, peintres. PréfaceAbdelkrimTazarout. Soutenuparl'ONDA.

**22-HALIM MOKDAD – BERROUAGHIA HEROÏQUE ET MARTYRE:** Ed. El kalima - Alger- 2011. Crimes français et exploits ALN. Soutenu par l'ONDA.

**23-TIARET - MEMOIRE - MIROIR :** Ed. El kalima - Alger- 2011. Histoire sociale politique et culturelle. Biographies personnalités locales des plus humbles aux plus célèbres. Réédité avec le soutien du ministère de la culture en 2011.

**24 -LES ENFUMADES DU DAHRA – LES 1.000 MARTYRS DES OULED RYAH :**

Les crimes abominables de l'armée française – Ed. El Kalima – Alger - 2011.Réédition en 2014.

**25 - NOUVELLES CHUTES –** Recueil de poèmes, textes et nouvelles – 200 pages - Ed. ENAG –Alger – 2012.

**26- CRIMES, MISERES ET FAMINE EN TEMPS COLONIAUX :** 200 pages - Affres de la famine et crimes commis par les colons contre la paysannerie algérienne en 1867 et 1920. Editions Kalima, Alger 2013. Soutenu par le ministère de la culture.

**27- GUELMA – UN CRIMINEL NOMME ACHIARY –** 200 pages – Documents et témoignages sur les massacres du 8 mai 1945. Soutenu par le ministère de la culture.

**28-TIARET – LA REVOLTE URBAINE DU 8 JANVIER 1961** – 100 pages – Emeutes populaires à Tiaret, Sougueur, Gueltet-Sidi-Saad, Sidi Abderrahmane contre la présence française, répprimées dans le sang : 21 morts dont deux femmes. –Editions Alfa – 2013 -

**29-AISSAT IDIR et FERHAT HACHED** – DEUX SINDICALISTES MARTYRS – Le premier, secrétaire général de l'UGTA, assassiné par les parachutistes français en juillet 1959. Le second, secrétaire général de l'UGTT, assassiné par la Main rouge le 4 décembre 1952 à Tunis. – 206 pages – Edition ANEP – Alger – 2014.Réédition soutenue par le ministère de la culture en 2015.

**30-BAYA HOCINE** – AU CŒUR DE TOUS LES COMBATS – 220 pages – Poseuse de bombe dans la guérilla urbaine. La plus jeune condamnée à mort p (1957) pendant la féroce et impitoyable répression menée honteusement par le général Jacques Massu et ses parachutistes tortionnaires Ouvrage paru dans les deux versions (arabe et français) aux Edition ENAG. Soutenu par le ministère des Moudjhidine- Alger – 2014.

**31– HIMOUD BRAHIMI** – ***Qui suis-je ? Amour de Lumière*** – recherche et présentation Amar Belkhodja – Textes inédits de métaphysique. Recherche et présentation Amar Belkhodja – 300 pages.

**32- AMAR BELKHODJA- L'ARPENTEUR DE LA MEMOIRE-** ***mémoires*** **présentées par docteur KhadidjaBelkhodja- Ed. Alpha- Alger 2015.**

Amar Belkhodja est :

- Auteur d'une préface sur les massacres des Ouled Sidi Mansour de Ali Kebrit - Université de Tiaret.
- Auteur d'une préface de ***Les chemins d'un militant*** -*Mémoires* de RamdaneBouchebouba – Cadre du PPA- MTLD, membre du CRUA, cadre de la Fédération FLN de France – Ed. Alpha – Alger – 2009.
- Auteur d'une posface de ***Mes pensées en toute liberté***recueil de poésie de Kacem issad.
- Auteur d'une préface de ***Kaleidoscop de memoires de guerre*** deZoubeïdaMameria – Ed. El Kalima – Alger 2012.
- Auteur d'une préface ***Diwan sidi Lakhdar Benkhlouf*** de Abdelkader Bendamèch 2015.
- Auteur d'une préface de *LallaZouleikhaOudaï*de Kamel Bouchama.
- Auteur d'une recherche et présentation d'un traité de métaphysique ***l'identité supreme***de HimoudBrahimi (dit Momo) – Ed. El Kalima – Alger – 2012.
- Contribution un travail collectif ***A quoi sert le livre*** de KaddourMhamsadji- Enag-Alger 2013.

- Contribution à un travail collectif ***Algérie 1954-1962- Les Robes noires au Front*** : ***entre engagement et*** « ***art judiciare*** » actes du colloque international en hommage à Abdelhamid Benzine, sous la direction scientifique de Malika El Korso -Alger -2012.
- Contribution à un travail collectif ***Fière Algérie – aux maux du cœur, les mots de la raison*** -Ed- Dalimen- Alger -2012.

Amar Belkhodjaest l'auteur d'un commentaire sur les crimes de l'armée française (1954-1962). Documentaire audiovisuel réalisé par Abderrahmane Mostefa ***Les cuves de la mort*** diffusé pour la première fois en version française par la télévision algérienne le 18 février 2010.

Les Martyrs de Zeralda – Texte et intervention de l'auteur dans un documentaire de 26 minutes réalisé par ZEFILS en 2013 pour le compte du Ministère des Moudjahidine.

Amar Belkhodja est un conférencier qui participe à un grand nombre de rencontres en Algérie et à l'Etranger (Paris, Tétouan, Rabat, Bruxelles, Toulouse)

Pour des ouvrages dédicacés, l'auteur a reçu des félicitations écrites :

- Trois lettres de félicitations du Président de la République.
- Trois lettres de félicitations du Chef d'Etat-Major de l'ANP.
- Une lettre de félicitations du Général Abdelkader Lachkham, Directeur central des Transmissions au MDN
- Une lettre de félicitations du Ministre de la culture.
- Une lettre de félicitations de l'Ambassadeur du Pakistan à Alger.

3- لقاء مع عمار بلخوجة بمكتبة الواقع بحي 44 سكن، تيارت في 2017.01.26 على الساعة 15:00.

4- حسين مجدوبي، المرجع السابق.

5- فاروق عمر فوزي، دور التاريخ في القومية القومية، سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة، الطبعة الأولى، 1977، ص:06 بتصرف.

6- فريد بن سليمان، مدخل إلى دراسة التاريخ، مركز النشر الجامعي، 2000، ص- ص:15.

7- نفس المرجع.

8- نفس المرجع، ص:15 نقلا عن

P.Veyne,comment on ecrit l'histoire.ed.du souil.paris,1971,p:220.

9- ماري لين رامبولا ، دليل الكتابة التاريخية، ترجمة تركي بن فهد آل سعود، محمدبن عبد الله الفريح، دار الملك عبد العزيز، 1436هـ/2013م، ص 48.

10- المرجع نفسه، ص:49.

11- ساجد العبدلي، القراءة الذكيه،شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 2007، ص 85.

12- نفس المرجع،ص 86.

13- فريد بن سليمان، المرجع السابق، 147/146.

14- مهديد ابراهيم، الفكر السياسي النهضوي، منشورات دار الأديب، وهران، 2006، ص 5.

15- كامل حيدر، منهج البحث الأثري والتاريخي، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى، 1995، ص:144.

16- المرجع نفسه، ص:144.